

قولاً واحداً

بولتون وسورية والعراق

تحسين الحليبي

يزداد يوماً تلو آخر الخوف والغضب عند القيادة الإسرائيلية من التصريحات المتكررة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن عزمه على سحب الوحدات العسكرية الأميركية التي تسلمت إلى شمال سورية، فقد كثر هذه التصريحات في ٢٩ آذار الماضي وفي ٣ نيسان الجاري، فاقبل به رئيس كيان الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو بموجب ما نشر موقع مجلة «تايمز أوف إسرائيل» في الخامس من نيسان لشيء يعرب عن رفضه لهذا الانسحاب الذي قيل إنه سيتم خلال الأشهر الستة المقبلة، ومع ذلك عاد ترامب وكرر هذا الموقف نفسه في ١٢ نيسان الجاري بموجب ما ذكرته صحيفة «نيويورك تايمز»، ولأن الحجج التي يرغب نتنياهو بالاستناد إليها من إصداره على استمرار وجود هذه الوحدات الأميركية هي «التحذير من الخطر الإيراني في سورية»، فقد أشار ترامب إلى ضرورة أن تشارك السعودية وقطر بشكل خاص مع دول عربية أخرى في تعبئة الفراغ الذي سيتولد عن انسحاب الوحدات الأميركية لمواجهة «خطر إيران»، ورغم أن دول مثل السعودية وقطر ترى فيها إسرائيل نوعاً من الحليف العربي ضد إيران إلا أن القيادة الإسرائيلية تدرك أن مثل هذه الدول لن يكون بمقدورها تحقيق المصلحة الأميركية الإسرائيلية في شمال سورية، ناهيك عن استمرار النزاع بين السعودية وقطر وبين قطر والإمارات وتأثيره في أي دور لهذه الدول في شمال سورية.

تحولت دعوة ترامب لهذه الدول بشخصه وبعدها العسكرية في شمال سورية إلى سخيرة عند دول كثيرة بل عند مسؤولين أميركيين، لأن السعودية التي يتبناها وزير خارجيتها بأنها «ستشارك في هذه الخطة إذا دعت الحاجة»، لم ترسل قوات سعودية إلى داخل اليمن بل أخرجت إليه في البداية مرتزقة من غير العرب تعاقدت معهم عن طريق شركات استخبارات خاصة أميركية مثل «بلاك ووتر» وغيرها، ثم حين هزمت مجموعات «أنصار الله» و وحدات الجيش اليمني المناهضة للسعودية ولعب دورها منصور هؤلاء المرتزقة، تعاقدت السعودية مع وحدات من الجيش السعودي، ويجري الحديث الآن بعد الهزائم المتتالية للسعودية في اليمن إلى التعاقد مع أوغندا لإرسال وحدات إلى اليمن، وهذا يعني أن السعودية تقدم المال للمرتزقة العرب والأجانب مقابل قتل اليمنيين داخل اليمن، على حين أنها ما زالت تقوم بها مجموعات «أنصار الله» والوحدات اليمنية العسكرية الوطنية.

إضافة إلى ذلك ألم يكن لكل من السعودية وقطر جيوش من الإرهابيين الذين مولتهم وسلحتهم وبلغ عددهم أكثر من ١٣٠ ألفاً ونقلتهم إلى سورية عبر تركيا ثم هزمهم الجيش العربي السوري وحلفاؤه خلال السنوات الماضية؟

لاشك أن وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» تعرف كل هذه الحقائق، لكنها تريد ابتزاز العاطلة المالكة سواء في السعودية أو في قطر لكي تدفع للجيش الأميركي عشرات المليارات بصفته البديل عن المرتزقة التي يمكن أن ترسلها لكيلا ترسل وحداتها السعودية العاجزة عن حماية قرية ومدينة سعودية قريبة من حدود اليمن، فواشنطن وتل أبيب تعلمان ما لتوجه دول الخليج وفي مقدمتها السعودية نحو الترويج والاعتقاد بوجود خطر إيراني في المنطقة لكي تبتز هذه الدول وتقرض عليها دفع العشرات والمئات من المليارات إلى بنوك الولايات المتحدة وتوظيف عشرات المليارات الأخرى لمصلحة إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي وتصفيّة حقوق الشعب الفلسطيني.

وتحاول واشنطن استخدام هؤلاء الحكام لمصلحة ترسيخ التوسع الصهيوني على حساب كل العرب وليس الفلسطينيين وحدهم، ولينتكز الجميع ما قاله في ١٥ تشرين الثاني ٢٠١٥ جون بولتون الذي أصبح الآن اليد اليمنى لترامب ومستشاره للأمن القومي في مقال نشره في صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية: «إن أفضل بديل لداعش في شمال شرق سورية وغرب العراق هو وجود دولة سنية جديدة مستقلة»، ويعتقد بولتون أن «دولة سني ستان» كما أطلق عليها يمكن أن تكون عند ذلك «متراساً قوياً ضد الأسد وضد إيران» ويريد أيضاً، بموجب ما قاله: «إن وجود دولة انفصالية للأكراد هناك باعتبارها دولي سيسهل مصلحة أميركية»، ولذلك يستحوّل جدول العمل الأميركي الإسرائيلي بموجب ما يرى بولتون، إلى الشمال السوري بهدف ضرب التحالف السوري الإيراني العراقي المقلل الذي يصيب حقيقياً إقليمياً لا يمكن التغلب عليها ولا النيل من قدراتها المتصاعدة.

اعتبر أن سورية تسير في العد التنازلي للانتهاء من الأزمة.. وشدد على أن كل من يدخل أراضيها من دون موافقة الحكومة هو محتل المعلم: نرفض استخدام القوة لفرض رؤية للحل السياسي والدستور موضوع سيادي ولن نسمح للخارج أن يتلاعب به



جانب من النقاشات التي جرت خلال المؤتمر العاشر للجنة الوطنية التقدمية أمس بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم

سيلفا رزوق
تصوير طارق السعودني

الموضوع دقيق جداً وعلينا أن نلمس بالفعل مثل هذه الالتزامات.. واعتبر المعلم، أن ما جرى في الفوطه يؤكد البعد الإستراتيجي لمسار الأزمة في سورية، وقال: «من تابع معركة الفوطه عسكرياً يستطيع أن يقرأها قراءة سليمة على أن تحطم أي مجموعة مهما كان التصنيح الذي تختبي وراه، من هنا نقول: إن قواتنا المسلحة اكتسبت خبرة متراكمة واكتسبت أيضاً إنجازاً كبيراً انعكس على بقية المناطق، ومن هنا تأتي مصالحة الضمير بهذه السرعة، لذلك أقول فعلاً ما بعد الفوطه سيختلف الوضع، والفوطه كانت مؤشراً على أننا نسير في العد التنازلي لانتهاء من الأزمة في سورية».

وبالنسبة لموضوع تشكيل «لجنة مناقشة الدستور»، أوضح المعلم، أن موضوع الدستور هو موضوع سيادي ولا يمكن بأن نسمح للخارج أن يتلاعب به، ولذلك حتى اليوم لم تشكل اللجنة ولن تشكل إلا بإرادة الحكومة السورية، معتبراً أنه من الطبيعي أن تعمل في اللجنة الدستورية معارضات أخرى لكن اللجنة الدستورية لم تشكل حتى الآن. وأعاد المعلم التأكيد أن قوات الاحتلال التركي دخلت من دون موافقة الدولة السورية، وأشار إلى موقف الحكومة السورية الثابت باعتبار أن عشرين أرض سورية، ومصريها سيكون جلاء المحتلين عنها، كما عن كل شبر من الأراضي السورية.

أما بالنسبة للجنة فإلغائها السورية بحسب المعلم، تسير حسب الأولويات، والأولوية هي اليوم مكافحة الإرهاب لكن «الفرقة يعيونتنا والفرقة شهيدة والفرقة مدمرة ولا يمكن عندما نتحدث عن وحدة الأراضي السورية إلا أن تكون الرقة في القلب». وأشار المعلم إلى العلاقة السورية الروسية، ولفت إلى أن روسيا ساعدتنا كثيراً فقبل العدوان كان موقفها واضحاً

بأنها سترد على العدوان وبعد العدوان قدرت روسيا الانترامات.. وحول الرؤية السورية في التصدي للصواريخ كان كافيًا ولا يفتقر إلى حرب مباشرة، والشئ الثالث ما أعلنته روسيا عن استعدادها لتقديم صواريخ «إس ٣٠٠» «ومن هنا نفقنا وعلاقتنا بالأصفاء الروس كبيرة جداً لذلك من تابع الرد السوري على العدوان الثلاثي يستطيع أن يتخيل الرد في المستقبل على أي عدوان وخصوصاً إسرائيل..

وبخصوص التسريبات والأخبار التي أشارت إلى إرسال قوات عربية مع مكان القوات الأميركية المشجبة، اعتبر المعلم أن كل هذا الموضوع هو تهويل وتهويل وهذا الموضوع غير جديد فقد جرى طرحه من قبل خصص سنوات، وقد يكون المخطط الأميركي هو تحويل الصراع إلى صراع عربي عربي لكن لكل إنسان يدخل أراضيها من دون موافقة الحكومة السورية هو محتل وسيعامل على هذا الأساس.

ورأى المعلم، أن إعلان ترامب عن نيته سحب قواته من سورية يعكس دلالات على غاية في الأهمية، ويضع منظور السياسة الخارجية الأميركية على المحك، معتبراً أن أميركا لا تملك مصالح حيوية في منطقتنا، وهي حالات تقسيم سورية لكن بعدما أحبطت الاستفتاء في شمال العراق بدا واضحاً أن ليس لها صبر طويل على دعم حلفائها، وهي اليوم مهمتة بحجوب شرق آسيا أكثر من الشرق الأوسط لكنها زرعت أدواتها في الشرق الأوسط حيث أخذت دول الخليج في منظومة سلاحها. وأضاف: «في جنوب شرق آسيا صراعها الحقيقي، صراعها مع الصين والمنظومة الصناعية اليابانية، لذلك فإن التوجه النهائي لأمريكا هو جنوب شرق آسيا، ولذلك هي لا تريد أن تبقى شرق الفرات، المصالح الأميركية

العودة دعا إلى إعادة تعريف هذا التحالف وتطويره.. ومرعي طالب بتوسيع المشاركة السياسية للأحزاب

الزعيبي لـ«الوطن»: «الجهة الوطنية التقدمية» ستكون أمام واقع جديد



نائب رئيس اللجنة عمران الزعيبي يلقي كلمة في مؤتمر «الجهة الوطنية التقدمية» العاشر (تصوير طارق السعودني)

الوطن

أجمعت معظم القوى والشخصيات السياسية المشاركة في مؤتمر «الجهة الوطنية التقدمية» العاشر على ضرورة إيجاد صيغ لتفعيل عملها، وإعطاء أحرابها دوراً أكبر في ظل هذه الهجمة الإرهابية التي تعرضت ولا تزال تتعرض لها البلاد. وفي تصريح لـ«الوطن»، لفت نائب رئيس اللجنة عمران الزعيبي إلى أن شعار المؤتمر الذي أشار إلى مفهوم الدولة الوطنية يقصد به «المفهوم القومي»، وبين أن هذا المفهوم يأتي من أجل تكريس إنجازات قومية وهي الوحدة العربية وبالتالي هو مفهوم تقدمي، مفهوم رؤية مستقبلية وليس أي شيئاً آخر.

وأشار الزعيبي إلى أن هناك عملاً جيوهياً مختلفاً جرى خلال العامين الأخيرين، هناك تشكيلات لقيادات فروع اللجنة وبعثات في سورية، وتجري حوارات سياسية عميقة، وهناك تعديلات جرت على ميثاق اللجنة وتم إقرارها خاصة فيما يتعلق بمواجهة الإرهاب والتكفير، وكل هذا الحراك السياسي الجيوي هو من أجل تفعيل عمل اللجنة أكثر خاصة على المستوى الجماهيري. واعتبر الزعيبي، أن هناك استقطاباً شديداً لدى كل الأحزاب بما فيها حزب البعث، وبالتالي كل هذا العمل هو جزء بسيط مما هو مأمول ومن مخططات وخطط عمل سياسية واجتماعية وحزبية موضوعية وينوي تنفيذها، حيث يتم البناء على كل تقصير بنجازه، وعلى كل إيجابية إيجابية أكثر. وبين نائب رئيس اللجنة، أن باب اللجنة مفتوح وعندما تنطبق المعايير السياسية التنظيمية والقائمة للأحزاب التي تريد أن تنضم للجنة ستناقش قيادة اللجنة مثل هذه القضايا، وهناك حوار متواصل مع كل القوى السياسية المرخصة في سورية، وعندما تتلقى على التوقيت الوطنية

وعندما تنطبق على هذه الأحزاب المعايير التي قررت اللجنة أنها المعايير الأساسية لتتحالف مع أحزاب أخرى عندها تتخذ قيادة اللجنة قرارها، وختم الزعيبي تصريحه لـ«الوطن» بالقول: «الجهة» بعد هذا المؤتمر ستكون أمام واقع جديد». بدوره وفي تصريح مماثل أشار رئيس الدائرة الخارجية في المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي طارق الأحمد إلى أن حزبه يعتبر أن دور اللجنة الوطنية التقدمية تشكلت سياسياً قائم منذ عام ١٩٧٢ حتى وقتها صيغاً كانت موجودة في عدة دول بالعالم، لكن هذه الصيغة ينبغي ألا تكون شكلية، وينبغي أن تمارس الحيوية السياسية، وألا يكون هناك مانع بأن يكون هناك تباينات فيما بينها وراء متنوعة في عدد من القضايا. ولفت الأحمد إلى أنه ينبغي أن تأخذ قيادة اللجنة دورها في تفعيل دورها وأن تتصدى لكل المحالات الاقتصادية والثقافية والسياسية والعمرانية، وأن تمارس دورها بأن تحاسب الحكومة وتسنجوها، فهي تحالف سياسي ينتج عنه حكومة وليس دورها أن تنتظر لكي تشارك في الحكومة بوزير أو وزيرين».

بدوره لفت أحمد مرعي عضو مجلس الشعب عن الحزب السوري القومي الاجتماعي في تصريح لـ«الوطن»، إلى أن الحزب القومي يطمح للتغيير، وهدفنا أن تأخذ هذه الأحزاب القومية دوراً أكبر في ظل هذه الهجمة الإرهابية من الجماعات الأخرى ونحن اليوم أمام هجمة تكفيرية وهذه المجموعات المسلحة تحمل عقيدة تكفيرية مقابل مجموعة من الأحزاب كانت موجودة خلال سنوات الحرب لكن فعالية هذه الأحزاب لم تكن موجودة بشكل كبير، لذلك توسع المشاركة السياسية للأحزاب بات ضرورة ملحة وهناك أهمية لتطوير اللجنة لأن اللجنة على سورية كبيرة وخطيرة». ورأى مرعي أن هذا المؤتمر هو الخطوة الأولى

البنك العربي-سورية
ARAB BANK-SYRIA

اعلان للترشح لعضوية مجلس ادارة البنك العربي - سورية ش. م. م. ع

في ضوء التحضيرات لإنتخاب مجلس ادارة للبنك العربي - سورية ش م م ع خلال الفترة القادمة و استناداً إلى تعميم مصرف سورية المركزي إلى المصارف الخاصة و مؤسسات التمويل الصغير رقم 1186 / 1/0 تاريخ 2011/6/1 الناظم لإجراءات و مهل الترشح لعضوية مجلس إدارة المصارف. نرجو اعلامكم بما يلي:

1. على من يرغب بترشيح نفسه لعضوية مجلس ادارة البنك أن يوقع على استمارة الترشح المعتمدة من قبل مصرف سورية المركزي لعضوية مجلس إدارة البنك العربي – سورية بعد أن يملأ الأوجبة و البيانات المطلوبة في تلك الاستمارة و أن يرفق معها الوثائق المطلوبة المنصوص عليها في نموذج الاستمارة ، ويمكن الحصول على نموذج الاستمارة من خلال التواصل مع قسم شؤون المساهمين في البنك العربي – سورية أو الحصول عليها من الموقع الإلكتروني للبنك .
2. يغلق باب الترشيح بنهاية دوام البنك في اليوم الخامس عشر من تاريخ الإعلان الأول المنشور في الصحف و المتضمن الدعوة للترشح اي كما هو بنهاية يوم الخميس 2018/5/3 ،فعلى الراغبين بالترشح تقديم الاستمارة المذكورة إلى أي من فروع البنك العربي – سورية متضمنة كل الأوجبة و البيانات و الوثائق المطلوبة ضمن المهلة المذكورة و إلا سقط حقهم بالترشح .
3. ستقوم لجنة الترشيحات و المكافآت لدى المصرف بدراسة إستمارات المرشحين ورفع نتائج دراستها و توصياتها بخصوص المرشحين إلى مصرف سورية المركزي الذي يقوم بدوره بتزويدنا باسماء المرشحين المؤهلين الذين تمت المصادقة عليهم لخوض الانتخابات، حيث سيتم تزويد المساهمين خلال اجتماع الهيئة العامة بأسماء هؤلاء المرشحين لكي تنتخب الهيئة العامة أعضاء مجلس الإدارة من بينهم وفقاً لأحكام النظام الأساسي للمصرف و التشريعات النافذة.

يرجى من الراغبين بالترشح للانتخابات تعبئة استمارة الترشح متضمنة كافة المرفقات المطلوبة موقعة حسب الاصول. حيث يمكن الحصول على نموذج استمارة الترشح و كافة المرفقات من خلال التواصل مع دائرة شؤون المساهمين على هاتف 9663 11 9421 / داخلي: 2009 او عبر الموقع الإلكتروني للمصرف : www.arabbank-syria.com